المالكي يدعو للمشاركة في الانتخابات ويحذر: أفعى البعث لم تمت

ألقى الأمين العام لحزب الدعوة الاسلامية نوري المالكي، اليوم الثلاثاء 9 أيلول 2025، كلمة دعا فيها إلى المشاركة في الانتخابات، مشيراً إلى أن حزب البعث لم يمت.

وقال المالكي خلال "الاحتفال المركزي الذي أقامه الحزب مساء اليوم بمناسبة الولادات الثلاث (ولادة الرسول الأعظم وحفيده الإمام الصادق والذكرى الـ 70 لتأسيس حزب الدعوة الإسلامية"، إن "مؤسسات الدولة التي نسعى لإعادة بنائها يجب أن ترتكز على ثلاثة ركائز أساسية، وهي:

أولاً: تعزيز وتقوية النظام السياسي والتجربة الديمقراطية في البلاد، والتي يجب أن نعمل سوياً على تحويلها إلى فرصة لتقوية النظام والعملية السياسية، وتخليصها من كل ما يسئ ويشوه، هذه التجربة، التي تحولت إلى هدف مشترك لأعداء العملية السياسية من البعثيين والتكفيريين.

ثانياً: إعادة النظر وبأسرع وقت ممكن في أداء المنظومة الاقتصادية والمالية لتحاشي حدوث أزمات تعطل عمل مؤسسات الدولة، وترهق كاهل المواطنين الذين أصبحوا اليوم يعانون من أزمات البطالة

والتضخم والعيش الكريم وسوء الخدمات.

ثالثاً: تقوية البنية الدفاعية للبلاد، فالمنطقة والعالم، يعيشان حالة من الاضطراب والحروب، وبما يهدد أمن وسيادة واستقلال العراق، وفي مقدمة هذه الحروب المتنقلة، ما يقوم به الكيان الصهيوني من إبادة جماعية في غزة، واعتداءات يومية على لبنان واليمن، وقبل ذلك الحرب التي شنها الكيان الغاصب ضد الجمهورية الإسلامية".

وبحسب البيان الذي تلقت "المطلع" نسخة منه، قال المالكي إن "المشاركة الواسعة في الانتخابات، هي إيفاء بالعهد، وا يأمرنا الإيفاء بالعهود وإعلان الموقف بجرأة وشجاعة، وعدم التفريط بأصواتكم، والمشاركة حق، وواجب ومسؤولية".

وذكر أن "أعداء العراق اليوم، وجهان لعملة واحدة، وجهٌ داخلي خبيث هو الفساد، ووجهٌ خارجي متربص هو البعث، الذي أرجو ألا يتوهم أحد، أن أفعى البعث قد ماتت، فهي تغير جلدها وتنتظر الفرصة لتبث سمومها من جديد. إنهم جلادو الأمس الذين يحلمون بالعودة على أكتاف التكفيريين، ليزجوا العراق في حروب جديدة، ويفتحوا لنا بوابات السجون، والمعتقلات الرهيبة، والمقابر الجماعية والأسلحة الكيماوية".

وأضاف، أن "صوتكم ليس مجرد ورقة، صوتكم قرار. لنصنع من يوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني، يوم وفاء للشهداء والوطن والأجيال".